

الوحدة الثانية: الخوارج الدبخت الأول: الدراد بالخوارج وأسمائهم، وصفاتهم الواردة في السنة النبوية الدبخت الثاني: فرق الخوارج، وأماكن وجودها في العصر الحاضر الدبخت الثالث: الأصول العقدية العامة للخوارج والرد عليهم الدبخت الرابع: الحكم على الخوارج، وأبرز الدؤلفات عن الخوارج الدبخت الأول: الدراد بالخوارج وأسمائهم: الدسألة الأولى: تعريف الخوارج: الخوارج في اللغة: جمع خارجة، والتاء للتأنيث بدعت طائفة أو فرقة خارجة. أما تعريف الخوارج اصطلاحاً: فقد تنوعت عبارات العلماء في برقيق التعريف الجامع الدانع لهذه الطائفة، وبي مسطورة فيكتب الدصنفة في الفرقة، إلا أف أقرب هذه التعريفات ما قرره الإمام ابن تيمية بقولوا: "ولذم خاصتاف مشهورتاف فارقوا بها جماعة الدسلمت وأئمتهم: أحدهما: خروجهم عن السنة وجعلهم ما ليس بسيئة سيئة، الثاني: أنهم يكفروف بالذنوب والسيئات ويتتّب على تكفّتم بالذنوب استحلالاً دماء الدسلمت وأموالهم، الإسلام دار حرب، ودارهم بي دار الإيداف". وسيأتي بإذف الله ذكر صفات الخوارج الواردة في السنة النبوية فمن برققت فيو تلك الصفات ص ح إطلاً وصف الخروج عليو، ومن انطبقت عليو بعض الصفات فقد شابو الخوارج في تلك الصفات. الدسألة الثانية: أسمائهم: للخوارج عدد من الأسماء والألقاب التي يعرفوف بها: الخوارج: لخروجهم على علّي رضي الله عنه. المح كمة: لإنكارهم حكم الحكمت في صفت وقولهم: لا حكم إلا لله. الحرورية: لنزولهم في أو أمرم بدوضع يس مّى (حروراء). الشراة: لقولهم: شرينا أنفسنا في طاعة الله، الدارقة: لدروقه من الدين، قاء الإمام أبو الحسن الأشعري: "وم يرضوف بهذه الألقاب كلها إلا بالدارقة: فإنهم ينكروف أف يكونوا مارقة من الدين كما يدر السهم من الرمية"1 مجموع الفتاوى: 11/ 22- 23. 2 مقالات الإسلاميين: ص (122). الدطلب الثاني: نشأة الخوارج: اختلف الدؤرخوف وعلماء الفرقة في برديد بدء نشأتهم، وخلاصة ذلك ما يلي: أنهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وأف أو الخوارج بو ذو الخويصرة الذي اعتض على النبي صلى الله عليه وسلم في القسمة، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قاء: ((بعث علي رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذبيبة فقسما بت الأربعة (أربعة) الأفرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بت نبهاف وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بتكلاّب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد أبل لصد ويدعنا قاء إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينت مشرّ الوجنتت نأتى الجبتكت اللحية لزلوا فقاء اتق الله يا محمد فقاء من يطع (يطيع) الله إذا عصيت أيأمنت الله على أبل الأرض فلا (ولا) تأمنوني فسألوا رجل قتلو أحسبو خالد بن الوليد فمنعو فلما ولي قاء إف من ضئضئ (صئضئ) بذأ أو في عقب بذأ قوما يقرءوف القرأف لا يجاوز حناجرهم يدرقوف من الدين مروا السهم من الرمية يقتلوف أبل الإسلام ويدعوف أبل الأوثاف لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد)) متفق عليو.

قاء ابن تيمية رحموا الله: "وبؤلاء الخوارج الحرورية م أو من ابتدع في الدين وخرج عن السنة والجماعة، حتى إف أولذم خرج عن سنة رسوا الله صلى الله عليه وسلم في حياتو وأنكر على النبي صلى الله عليه وسلم قسمة الداء" أنهم نشأوا في عهد عثمان رضي الله عنه: قاء عبدالرحمن بن مهدي: وكاف مالك يسمي الذين خرجوا على عثمان الخوارج. أنهم نشأوا في عهد علي رضي الله عنه حت خرج الخوارج من المحكمة عن جيشو. قاء ابن تيمية رحموا الله: "وكاف شيطاف الخوارج مقمومعا لدا كاف الدسلموف لرتمعت في عهد الخلفاء الثلاثة أبي بكر وعمر وعثمان فلما افتتت الأمة في خلافة علي رضي الله عنه وجد شيطاف الخوارج موضع الخروج، فخرجوا وكفروا عليا ومعاوية ومن والاهما فقاتلهم أولى الطائفتت بالحق الدطلب الثالث: كيف خرج الخوارج: بعد حادثة التحكيم الضازوا إلى حروراء وعينوا شبت بن ربيعي أمّتا للقتا، وعبدالله بن الكواء يشكري أمّتا للصلاة. لدا بعث علي أبا موسى الأشعري للتحكيم ضا الخوارج بهذا وقرروا الانفصا عنو، وتكوين أمارة مستقلة وتعتت أمت لزم، وعرضوا الأمر على بعض زعمائهم فرفضوا، وقبلها أختا عبدالله بن وبب الراسبي، وباعوه أمّتا لزم في العاشر من شهر شوا عا. وتزلوا النهرواف وكتبوا إلى أصحابهم أف يوافوم بها ويتجمعوا بنا. لداذا خرجوا؛ لثلاثة أسباب: /قبو علي رضي الله عنه التحكيم، فهو بذلك عندم قد ح كم الرجا في أمر الله، والله جل وعلا يقو: {إف الحكم إلا لله} فأخطأ بهذا، وكاف ينبغي أف يستمر في القتا حتى يظهر حكم الله. وقد أجاوبهم: بأف الله أوجب التحكيم في أمور أنوف من حقن دماء الدسلمت، كحالة الشقا بت الزوجت، 3 جامع المسائل: 5/ 215 . 4 مجموع الفتاوى: 11/ 91 . وفي نفس الوقت لم يسبهم ولم يأخذ غنائمهم فليس فيكتاب الله إلا مؤمن أو كافر، فإفكاف بؤلاء مؤمنت لم يحل قتالهم، وإف كانوا كفارا أبيحت دماؤهم وأموالهم. وقد أجاوبهم: بأف ضمن الدقاتلت عائشة رضي الله عنها إف قلمم بأنها ليست أمكم كفرتهم، وإف قلمم بأنها أمكم فكيف تسبوف أمكم. / لزا عن نفسو لقب أمت الدؤمنت في أثناء قبولو التحكيم، وفي رأيهم أنو إذا لم يكن أمّتا للمؤمنت فهو أمت للكافرين. وقد أجاوبهم: بأف رسوا الله صلى الله عليه وسلم لزا عن نفسو صفة الرسالة في صلح الحديبية. الدطلب الرابع: صفات الخوارج الواردة في السنة

النبوية: - صغار السن: فهم في غالبهم شباب صغار، يقل بينهم وجود الشيوخ والكبار من ذوي الخبرة والتجارب، النبي صلى الله عليه وسلم: (حدثنا الأسناني)، وقصر النظر والإدراك، مع ضيق الأفق وعد البصيرة، والأحلام: الأبواب والعقول، وال سفوف: الخفة والطيش. والإعجاب بأنفسهم وأعمالهم، قال صلى الله عليه وسلم: (إف في كم قوما يعبدون ويدأبون، يدرقون منويفهم غروهم لادعاء العلم، والتطاوؤ على العلماء، ومواجهة الأحداث الجسام). الاجتهاد في العبادة: فهم أهل عبادة من صلاة وصيا. وقراءة وذكر وبذل وتضحية، وبذا لشا يدعو للاغتثار بهم، ولا صلات كم إلى ولا صيام كم إلى صيامهم بشيء) رواه مسلم. آل دي ن م ر م ن آل ر م ية) رواه أحم د ب س ن د ص ح ي ح . وقال: (يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم) متفق عليه. وإذا كاف الصحابة رضي الله عنهم يحتقرون صلاتهم مع صلاتهم، فكيف بغت الصحابة؟! وجوبهم معلمة من آثار ال سجود" رواه عبد الرزاق في الدصنف. جماعة وسل سيفو، واستحل قتا الدسملت، ولا بدوا. صيامو، لكن دوف فقو وعلم، بل يضعف آياتو في غت لا فلا يجاوز تراقيهم ليصل قلوبهم، وليس ذلك بو المطلوب، وتدبره بوقوعو في القلب. لم يقصدوا معارضتو البخاري تعليقا. لكن فهموا منو ما لم يدعوا عليه لرموع الفتاوى. منو، ويستب دوف برأهم، ويستلطفون في الزيد والخشوع وغت ذلك فتح الباري لابن حجر. - التكتف واستباحة الدماء: وبذه بي الصفة الفارقة لدم عن غتم؛ التكتف بغت حق واستباحة دماء الدخالف لدم، وبذا "من أعظم ما ند بو النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج" لرموع الفتاوى. وسبب قتلهم لأهل الإسلام: تكفتم لدم، قال القرطبي في الفهم: "وذلك أنهم لدا حكموا بكفر من خرجوا عليه من استباحوا دماءهم". وقال: "وي كفرو من خالفهم في بدعتهم، وبذه حائل البدع يبدع تدعوف بدعة وي كفرو من التكتف عند الخوارج لو صور كنته: كتكتف مرتكب الكبته، أو التكتف بدا ليس بذنب أصلا، ويكفرو بلاز الأقوا ومآلاتها، ويستلطفون دماء من يكفرونهم دوف قضاء ولا يعلق من جسد ال صيد ب شيء". وفي صحيح مسلم: (م شر الخلق والخلق)، قال ابن حجر: "وفيو أف الخوارج شر الفرق المبدعة من الأمة المحمدية" فتح الباري. 4- إبانهم شعارا يتميزوف بو عن سائر الناس: ولزم فيكل عصر وزماف شعار يتميزوف بو، وقد يكوف بذا الشعار في أولوف اللباس، أو بيئتو، وقد كاف شعارهم في زمن علي بن أبي طالب خلق شعر رؤوسهم، كما أخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم يقولو: "أل كفار الذين ليسوا مرتدين" لرموع الفتاوى. "سي ماى م الت حلي ق"، رواه البخاري. قال شيخ الإسلام في لرموع الفتاوى (4/4): "وبذه السيم سيم أولزم كما كاف ذو الثدية؛ لا أف بذا وصف وقال القرطبي: "سيمام التحليق) أي: جعلوا ذلك علامة لدم على رفضهم زينة الدنيا، وشعارا ليُعرفوا بو" الفهم لاز- لدم. 6 ينظر: صفات الخوارج الواردة في السنة لعمار الصياصنة موقع صيد الفوائد. البحث الثاني: فرق الخوارج، وأماكن وجودها في العصر الحاضر الضازوا إلى حروراء بعد أف انفصلوا عن جيش علي ورفعوا شعار لا حكم إلا لله، وم: يكفرو عليا رضي الله عنه، والدخالف مشر بو وأطفالو، ودارم دار حرب، ويكفرو القعدة لشكاف على رأيهم ولم يلحق بعسكرهم. ثالثا: النجدات: وتنسب إلى لصدة بن عامر، وينكرو استباحة قتل الأطفاء. رابعا: الصفرية: واختلف في سبب التسمية فقل إلى زياد بن الأصفر وقل إلى عبدالله بن صفار وقل غت ذلك، فلا يتجاوز ما سماه الله بو من أنو زاني، وتدعي بذه الفرقة ارتباطها بجابر بن زيد، من علمائهم الدعاصرين: / مفتي عماف: أحمد الخليلي. / سالم بن حمود السمانلي. مصادرهم: مسند الربيع بن حبيب بو أصحكتاب عندهم بعدكتاب الله عز وجل وبذا الدسند مليء بالأخبار الدنقطة والدوضوعة والدخالفات العقدية، بداية الإمداد على غاية الدرد لسليمان الكندي وفيو تأويل الديزاف والصراط بالعد. م معتزلة في بذا الباب فهم معطلة للصفات، ومن أقوالهم ومعتقداتهم: الله فيكل مكاف. 4 نفي الاستواء 4 أباضية الدغرب يقولوف بخلق القرآف والبحث الأسماء والصفات القرآف 2 ينظر الطبقات الكبرى: 2/ 192 . 9 سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة 6/ 304. أباضية عماف يقولوف القرآف غت لسلو 4 لكن على رأي الأشاعرة أنو كلا نفسي، إلا أف الدفتي الحالي الخليلي نصر القو 4 بخلق القرآف. ومنهم الواقفة. ينكرو رؤية الله تعالى في الآخرة قو 4 وعمل وركن لا يزيد ولا ينقص 4 في الدنيا كافر كفر نعمة. 4 في الآخرة خالد لسلد في النار. لا تنا 4 أصحاب الكبائر. الطعن في عثماف وعلي وعمرو ومعاوية وطلحة والزبت وأصحاب الجمل رضي الله عنهم يروف أف الإما. إذا ارتكب كبته حل دمو وجاز الخروج عليو الرؤية الإيداف مرتكب الكبته الشفاعة الصحابة الأئمة والخروج الديزاف والصراط يعطوف أغلب سنة النبي صلى الله عليه وسلم احتجاجا بحديث جاء في مسند الربيع بن حبيب: (إنكم ستختلفوف من بعدي فما جاءكم عت فاعرضوه على كتاب الله فما وافقو فعت وما خالفو فليس عت) ولا يحتجوف بخبر الأحاد السنة النبوية 4 4 أماكن وجودهم: 4 في عماف ويعتبر الذنب الرسمي للدولة. 4 لدم وجود في جزيرة جربو بتونس، وفي وادي ميزاب بالصحراء الغربية في الجزائر

غرب العاصمة، ولذم وجود في ليبيا. بأولونهما بالعد^٤ منها قولو تعالى: {إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله ومن أدلة زيادته ونقصو أف الله قسم الدؤمنت^٤ كما أف لرملة قو^٤ أبل السنة والجماعة أف الاستثناء في الإيداف جائز مشروع؛ وبذا ليس شكاً في أصل الإيداف حاشا وكلا، وإنما بو تر^٤ لتزكية النفس والشهادة لذا بتكميل الأعما^٤، والإباضية ذبوا إلى أنهم كفار كفر نعمة، ومع بذا يحكموف على صاحب الدعصية بالنار إذا مات عليو، ويستدلوف بنصوص الوعيد وأف الآيات لم تفر^٤ بتُ الدشر^٤ وغته. ويرد عليهم: بأف الله جل وعلا أثبت الأخوة الدينية لأبل الكبائر، قا^٤ الله تعالى: {فمن عفي لو من أخيو شيء فاتباع بالدعرو^٤}. وقا^٤ الله تعالى: {إف الله لا يغفر أف بشر^٤ بو ويغفر ما دوف ذلك لدن يشاء} فأدخل في الدشيئة كل ذنب عدا الشر^٤ وبذا في حق غتَ التائب، وأما مع التوبة فلا فر^٤ بتُ الشر^٤ وغته، كما يرد عليهم بنصوص الوعد، إنكار الشفاعة لأبل الكبائر: ويستدلوف بقو^٤ الله تعالى: {ما للظالمتُ من حميم ولا شفيع يطاع} قالوا وأصحاب الكبائر ظالدوف. ويُرد عليهم: بأف الظالدوف في الآية بم الدشركوف كما قا^٤ تعالى: {إف الشر^٤ لظلم عظيم} وقد وردت نصوص كثثة تد^٤ على إثبات الشفاعة. إلا أف الإباضية صار قولذم في التوحيد والصفات بو عتُ مذهب الدعزلة. ص 45. إلى ثلاث طبقات: سابقوف بالختات، ومقتصدوف، وظالدوف لأنفسهم. قولذم في الإيداف: الدبخت الرابع: الحكم على الخوارج، وموقفهم من الدخالف، وأبرز الدؤلقات عن الخوارج: الدسألة الأولى: الحكم على الخوارج: مشهورين. القو^٤ الأو^٤: أنهم كفار: واستدلوا بأدلة منها: قولو صلى الله عليه وسلم: ((يدرقوف من الدين كما يدر^٤ السهم من الرمية)) وقولو صلى الله عليه وسلم: ((لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد)) وفي رواية: ((ثمود)). وقولو صلى الله عليه وسلم: ((بم شر الخلق والخليقة)). وقولو صلى الله عليه وسلم: ((أينما لقيتموم فاقتلوم فإف في قتلهم أجرا عند الله)). وبذا يعت تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادة لذم بالجنة. القو^٤ الثاني: عد تكفتم: استنادا لعمل الصحابة رضي الله عنهم فقد جاء عن طار^٤ بن شهاب: (كنت عند علي رضي الله عنه فسئل عن أبل النهر أمشركوف بم؟ قا^٤ من الشر^٤ فروا، قيل: فمنافقوف بم؟ قا^٤ إف الدنافقتُ لا يذكروف الله إلا قليلا، علينا). قا^٤ الإمام ابن تيمية رحمو الله: "ولشا يد^٤ على أف الصحابة لم يكفروا الخوارج أنهم كانوا يصلوف خلفهم وكاف عبد الله بن عمر رضي الله عنه وغته من الصحابة يصلوف خلف لصدّة الحروري وكانوا أيضا يحدثونهم ويفتونهم ويخاطبونهم كما يخاطب الدسلم الدسلم كما كاف عبد الله بن عباس يجيب لصدّة الحروري لذا أرسل إليو يسألو عن مسائل وحديثو في البخاري وكما أجب نافع بن الأزرق عن مسائل مشهورة وكاف نافع يناظره في أشياء بالقرآف كما يتناظر الدسلماف وما زالت ستّة الدسلمتعلسا دما جعلو بممرتدين" 11. مجموع الفتاوى: 519 / 29. 12 مصنف ابن أبي شيبة 331 / 15. 13 منهاج السنة النبوية (١/٢) الدسألة الثانية: موقفهم من الدخالف: يدكن تلخيص أبرز أصنا^٤ الدخالف وكيفية تعامل الخوارج معهم في العناصر الآتية: موقف الخوارج من الصحابة رضي الله عنهم: وموقفهم من الصحابة يكاد يكوف لزل اتفا^٤ بينهم إذا ما استثنينا الإباضية الذين اختلفت آراؤهم في الدوقف من الصحابة حيث وجد لديهم ابذاه مغا^٤، يتفق مع بقية الخوارج